محرقة والاصلة تدل على امراة ذات نسل واصل وعمر طويل والثعاع يدل على ولد جسور او امراة بازلة والافاعي تدل على اغنيا الكفرة تمهم والناشر يدل على الهم او على رجل محارب غيور وحيات البيوت خسران وحيات البوادي قطاع طريق وحيات الما مال ومن شد وسطه بحية منها فانه يشرة بهميان وحيات البطن اعدا من الاهل والاقارب ومن رمي حية فانه يفارق شخصا من اقاربه خبيثا كان يواكله

الحيوت ذكر الحيات

الحيدوان الورشان

الحنطان ذكر القاف

الحيوان جنس الحي والحيوان الحياة والحيوان ما في الحية قال ابن سيدة والحيوان نهر في السما الرابعة يدخله ملك كل يوم فينغمس فيه ثم يخرج فينتفض انتفاضة يخرج منه سبعون الف قطرة يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يومرون ان يطوفوا بالبيت المعمور فيطوفون به ثم لا يعودون اليه ابدا ثم يقفون بين السما والارض الى يوم القيمة وكذا رواه روح مولى الوليد بن عبد الملك الذي روي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعالم واحد اشد على الشيطان من الف عابد وحديثه هذا في كتاب الترمذي وابن ماجة وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي ليس فيها الا حياة مستمرة دايمة خالدة لا موت فيها وكانها في ذاتها حياة والحيوان مصدر حي وقياسه حييان فقلبوا اليا الثانية واوا كما قالوا الحياة في اسم رجل وبه سمي ما فيه حياة حيوان وفي بنا الحيوان زيادة معنى ليس في بنا الحياة وهو ما في بنا فعلان من الحركات ومعنى الاضطراب كالنزوان وما اشبه ذلك والحياة حركة كما ان الموت سكون فمجيئه على ذلك مبالغة في معنى الحياة وقال ابن عطية الحيوان والحياة بمعنى واحد وهو عند الخليل وسيبويه كالهيمان ونحوه والمعنى لا موت فيها قاله مجاهد وهو حسن ويقال الاصل حييان بياءين فابدلت احداهما واوا لاجتماع المثلين وقال الجاحظ الحيوان على اربعة اقسام شي يمشي وشي يطير وشي يعوم وشي

وشي ينساخ في الارض الا ان كل شي يطير يمشي وليس كل شي يمشي يطير فاما النوع الذي يمشي فهو على ثلاثة اقسام ناس وبهايم وسباع والطير كله سبع وبهيمة وهمج والخشاش ما لطف جرمه وصغر جسمه وكان عديم السلاح والهمج ليس من الطير ولكنه يطير وهو مما يطير كالحشرات فيما يمشي والسبع من الطير ما اكل اللحم خالصا والبهيمة ما اكل الحب خالصا والمشترك كالعصفور فانه ليس بذي مخلب ولا منسر وهو يلتقط الحب ومع ذلك يصيد النمل اذا طار ويصيد الجراد وياكل اللحم ولا يزق فراخه كما يزق الحمام فهو مشترك الطبيعة واشباه العصافير المشترك كثير وليس كل طاير بجناحين من الطير فقد يطير الجعلان والذباب والزنابير والجراد والنمل والفراش والبعوض والارضة والنحل وغير ذلك ولا يسمى طيورا وكذلك الملايكة تطير ولها اجنحة وليست من الطير وجعفر بن ابي طالب ذو جناحين يطير بهما في الجنة وليس جعفر رضي الله عنه من الطير انتهى وفي الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من مثل بالحيوان وفي رواية لعن الله من اتخذ شيا فيه الروح غرضا وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم ثم قال العلما تصبير البهايم هو ان يحبس وهو حي ليقتل بالرمي ونحوه وهو معنى قوله لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا اي لا ترموا اليه كالغرض من الجلود وغيرها وهذا النهي للتحريم لان النبي عليه السلام لعن فاعله ولانه تعذيب للحيوان واتلاف لنفسه وتضييع لماليته وتفويت لذكاته ان كان مذكى

تتمة قال الشيخ تاج الدين ابن عطا الله السكندري في كتابه التنوير في اسقاط التدبير وانما خص الله الحيوان بالافتقار الى التغذية دون غيره من الموجودات لانه سبحانه وهب الحيوان من صفاته ما لو تركه من غير فاقة لادعى فيه الربوبية او ادعى فيه ذلك فاراد الحق سبحانه وهو الحكيم الخبير ان يوجه الى ماكل ومشرب وملبس وغير ذلك من اسباب الحاجة ليكون تكرار اسباب الحاجة منه سببا لجمود الدعوى منه او فيه

الحكم يصح بيع السلم في الحيوان لانه يثبت في الذمة ثمنا وصداقا وفي ابل الدية وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف بكرا ومنع ابي حنيفة

الحيوت
الحيدوان
الحنطان
الحيوان
تتمة
الحكم

Copyright © King Saud University